فيتمحك ولكن احفظها عليه فإذا قام من مجلسه فانقله إلى ما هو أحسن منها وإذا سمعت منه الكلمة المعجمة ففطن القوم لها عسى أن لا يكونوا فهموها وفهمتها أنت لاهتمامك بها حتى يقوموا وقد سمعوا منه كلاما حسنا يروونه عنه ويريقونه عنه .

وإذا حضر الناس أبوابكم فعجلوا أدمهم وليحسن يسركم بهم وأطيبوا للناس طعامكم فإذا فرغوا من الغداء والعشاء فمن أحب أقام للحديث من قبل نفسه ومن أحب انصرف إلى أهله فإن للناس حوائجا غير زيارتكم وإذا أعطيتم فأعطوا أهل القرآن وحملة العلم وأهل الفضل فإنكم تؤجرون على تقويتهم ويحمدكم الناس على عطيتهم ولا تعطوا الفساق ولا شربة الخمر فإنكم تأثمون على تقويتهم ويلومكم الناس على عطيتهم إلا أن تكونوا في سبب نجدة أو وسيلة تكون لأحدهم يقضي ذمامه .

وابسطوا أيديكم بالفضل ووجوهكم بالبشر فإنكم ملوك والناس سوقة وإنما تسودون القوم ويطؤون أعقابكم تبارع الفضل ولين الجناح